



السودان

صحيفة وقائع قطاع التغذية

تصل مستويات سوء التغذية الحاد الشامل للأطفال دون سن الخامسة في السودان إلى ١٦,٤٪، وهي بذلك أعلى من حد الطوارئ الأقصى المتعارف عليه دولياً على أنه «حرج» والذي يقف عند ١٥٪.

عدد مراكز التغذية العاملة في مجالي سوء التغذية الحاد والمعتدل (حتى نهاية ٢٠١٢)

وزارة الصحة	دارفور	جنوب كردفان	النيل الأزرق	شرق السودان
٩٥	٢٥	٢٥	٢٥٤	٢
٢٦٩	٢٨	٠	٢	٢٥٦
٣٦٤	٥٣	٢٥	٢٥٦	٢٤,٢٠٨
٤٨,٩٥٢	٨,١١٩	٤,٤١٣	٢٤,٢٠٨	٢٤,٢٠٨

ما هو الوضع؟

المحور الإنساني؟

- من المتوقع أن يعاني أكثر من ثلاثة أرباع مليون طفل من سوء التغذية الحاد والشديد في عام واحد. وحالياً يتاح لأقل من ١٥٪ منهم الحصول على العلاج.
- يتعرض واحد من كل ثلاثة أطفال في السودان للتقزم؛ وهكذا فإن أكثر من ٢ مليون طفل من غير المرجح أن يصلوا إلى كامل إمكاناتهم من حيث النمو البدني والفكري.
- وهناك حاجة إلى إتباع نهج متكامل لمعالجة سوء التغذية الحاد يجمع بين قطاعات المياه والمرافق الصحية، والصحة، والتغذية لتقديم مجموعة مشتركة من الرعاية لكل من سوء التغذية المتوسط، والحاد على حد سواء. وهناك أيضاً حاجة إلى نهج مبتكرة لبرمجة الوقاية من سوء التغذية من أجل أن يكون لها تأثير على الحد من توقف النمو (التقزم) وحجم حالات سوء التغذية الحاد.
- هناك عدد محدود من شركاء التغذية في السودان بسبب قيود التشغيل ومحدودية القدرات الوطنية والمحلية.
- المساهمة في تحسين إتاحة الوصول لإدارة الجودة لسوء التغذية الحاد بالنسبة للسكان ذوي حالات التغذية الحرجة أو في المناطق المتأثرة بالنزاعات: حيث تتم معالجة ١٠٠,٠٠٠ من حالات سوء التغذية الحاد الشديد وحوالي ٤٠٠,٠٠٠ حالة من حالات سوء التغذية المعتدل تجد العلاج.
- المساهمة في تعزيز قدرات وزارة الصحة والشركاء في تحديد والتأهب إلى وتخفيف مشاكل التغذية في حالات الطوارئ.
- زيادة إتاحة الوصول القائمة على الأدلة وخدمات التغذية الوقائية ذات التأثير المرتفع من خلال تمكين المجتمعات وإيجاد حلول دائمة لتصل إلى أكثر من ٤٠,٠٠٠ امرأة.
- دمج البرامج مع أنشطة التغذية الوقائية الطارئة / وحلول دائمة في المجتمع من خلال زيادة القدرات في المجتمعات المحلية للأنشطة الوقائية. الدعم لتحسين إتاحة الوصول / والجودة والمعرفة حول الأطعمة المكتملة المناسبة للأطفال دون سن الخامسة.



وعادة ما ينخفض عدد الأطفال المصابين بسوء التغذية في فصل الشتاء (فعلب الحصاد والأمطار يكون هناك توفر أفضل للغذاء على مستوى الأسرة) ويزيد مرة أخرى في فصل الصيف.

إن مراكز التغذية العلاجية مثل ذلك الذي تعالج فيه ياسمين تستعد لمواجهة أوقات مقبلة أكثر إزدحاماً، وإشراك أفراد المجتمع العاديين للتعرف على الأطفال الذين يعانون سوء التغذية هو أمر هام لإنجاح البرنامج على المدى البعيد.

والتدخل الذي أنقذ حياة ياسمين لديه إمكانات ضخمة أمامه. فتوسيع نطاق الخدمات لعلاج عدد أكبر من الأطفال أمر بالغ الأهمية.

فمع ثلاثة أرباع مليون طفل سوداني من المنتظر أن يستفيدوا منه، فإن المخاطر لا تكاد تكون أكبر.

على الصعيد الميداني

فبراير ٢٠١٣. شرق دارفور:

أصبح تسجيل وزن ياسمين، ذات السنة الواحدة من العمر، أمراً روتينياً. فحالما تعود إلى الجلوس بهدوء على ركبة والدتها، يتم مناقشة التقدم الذي يحرزه نموها.

وعندما جاءت للمرة الأولى قبل ٦ أسابيع مضت، كانت ياسمين تعاني من سوء التغذية والضعف بسبب الإسهال والقيء. ولو كانت قد تركت دونما علاج، فبالأكيد كانت ستلاقي حتفها. وقال لنا موظفو مركز التغذية، « إنها تتحسن الآن، ووزنها يزداد».

إن السلاح الرئيسي في المعركة ضد سوء التغذية هو عجينة علاجية تعرف بإسم جوز التسمين. ومن الواضح أن ياسمين قد أضحت مولعة بها. وتقول أم ياسمين، «إنها تتناول عيونتان ونصف في اليوم، وهي الآن أفضل بكثير.»

وقد استخدم جوز التسمين لعلاج أكثر من ١٠٠,٠٠٠ طفل في جميع أنحاء السودان في عام ٢٠١٢.

معلومات القطاع الرئيسية

الجهة الحكومية المسؤولة : وزارة الصحة

الوكالة الرائدة : منظمة الأمم المتحدة للطفولة

عدد المشاريع: ٢٤

المستفيدون:
٢,٤٧٢,٢٣١

إحتياجات التمويل
٤٨,٥٧٦,٤٥٥
دولار أمريكي

معلومات الاتصال

سوزان ليليكراپ
٤٧٢ ٣٠٣ ٩١٢ (٢٤٩٠)
sllilicrap@unicef.org